الدلالات الصرفية لأبنية المصادر في كتاب "المقتفى في ضبط ألفاظ الشفاء" لسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)

أفراح إبراهيم مهدي
afrahalubade@gmail.com
ا.م.د. مصطفى وداد محمد
MUSTATA_MUHAMMD@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية / كلية الآداب

"The Morphological Semantics of Verbal Noun Patterns in the Book Al-Muqtafa fi Dabt Alfaz al-Shifa' by Subt ibn al-'Ajmi (d. 841 AH)"

Afrah Ibrahim Mahdi
Assistant Professor Dr. Mustafa Wedad Muhammad
College of Arts ALIraqia University

المستخلص

يعالج هذا البحث المشتقات في اللغة العربية كما وردت في كتاب "المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا"، من خلال دراسة خمسة أنواع رئيسية من المشتقات: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم الآلة.

تم التركيز على بنية كل مشتق، وطرق صياغته من الأفعال الثلاثية والمزيدة، مع تقديم أمثلة مستمدة من نصوص الشفا وتعليقات ابن العجمي. كما تناول البحث الفروق الدلالية بين الصيغ المختلفة، وبيّن الحالات التي يطّرد فيها الاشتقاق أو يخرج عن القياس

الكلمات المفتاحية: الصرف، المشتقات، كتاب المقتفى.

Abstract

This study explores derivatives in the Arabic language as presented in the book "Al-Muqtafa fi Dabt Alfaz al-Shifa", focusing on five main types: the active participle (ism al-fa'il), the passive participle (ism al-maf'ul), the adjective of resemblance (al-sifah al-mushabbahah), hyperbolic forms (sighat al-mubalaghah), and the noun of instrument (ism al-alah.(

The research emphasizes the morphological structure of each derivative and the methods of forming them from both triliteral and augmented verbs, providing examples derived from the texts of al-Shifa and the commentaries of Sibt Ibn al-Ajami. Additionally, it examines the semantic differences among the various patterns and highlights cases where derivation follows regular rules and where it deviates from standard analogy

Keywords: Morphology, derivatives, Al-Muqtafi book

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علَّم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح العرب لسانًا وأبلغهم بيانًا، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن اللغة العربية بحر زاخر بالعلوم والقواعد، ومن أبرز أبوابها علم الصرف والنحو الذي يُعنى بدراسة بنية الكلمة وأحوالها، ومن القضايا المهمة في هذا العلم موضوع المشتقات، التي تُعدُّ أساسًا في إثراء اللغة وإصفاء الحيوية عليها، وتضمَّن هذا البحث أنواع المشتقات وهي على خمسة مطالب: المطلب الأول: اسم الفاعل، والمطلب الثاني: وصيغة المبالغة، والمطلب الثالث: اسم المفعول، والمطلب الرابع: الصفة المشبهة، والمطلب الخامس: واسم الآلة.

ويهدف هذا البحث إلى بيان أنواع المشتقات وأوزانها، وأحكامها، مع إبراز أهميتها في بناء الجملة العربية وخدمتها للمعنى.

مبحث : المشتقّات:

المطلب الأول: اسم الفاعل:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم اسم الفاعل، فقد عرّفه ابن السراج (ت٣١٦هـ) بقوله: "اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الذَّي يجري على فعله ويطّرد القياس فيه"[١]، وقال الزَّمخشريّ (ت٥٣٨هـ) "هو ما يجري على (يفعل) من فعله كضارب، ومُكرِم، ومُنطلِق، ومُستخرِج، ويعمل عمل الفعل في التَّقديم والتَّأخير والإظهار والإضمار"[٢]، وعرّفه ابن مالك (ت٦٧٢هـ) بقوله: "هو الصِّفة الدَّالَّة على فاعل جارية في التَّذكير والتَّأنيث على المضارع من أفعاله لمعناه أو المعنى

الماضـــي"[٣]، وقال ابن هشـام (ت٧٦١هـــــ): "هو ما دلَّ على الحدث والحدوث وفاعله"[٤]، أمّا الشَّـيخ أحمد الحملاوي (ت١٣٥١هـــــ) فقال: "هو ما اشـتقَّ من المصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلَّق به"[٥]

أ-صياغة اسم الفاعل من الفعل الثُّلاثي المجرّد:

يُصـاغ اسـم الفاعل من الفعل الثُّلاثي المجرّد على وزن (فاعل) ويكثر في هـذا البنـاء من (فَعَـلَ) اللازم والمتعـدّي، و(فَعِـلَ) المتعـدّي[٦]، وذلـك في الفعـل الصّحيح، وغير الصّحيح تحدث فيه بعض التَّغيرات وهي:

إن كـان مهموز الفـاء فـإنَّـه يكون على مثـال (آكـل) بمعنى أنّ الهمزة الممدودة تمثّل فاء الكلمـة، وألف الفاعل معًا كما في (آكِل)، أمّا مهموز العين واللام فلا تغير فيهما[٧]، ومثال ما جاء في (المقتفى) من مهموز الفاء (آخِذ) وجاء في (الشّــفا): "قال الجُلَندى: والله لقد دلَّني على هذا النَّبيّ الأُمّيّ أَنَّهُ لا يأمرُ بخيرٍ إلَّا كان أوَّل آخذٍ به ولا ينهى عن شـــيءٍ إلَّا كان أوَّل تاركٍ لهُ: قال ابن العجميّ: "(أوَّل آخِذٍ به) آخِذ بمدّ الهمزة وكسر الخاء اسم فاعل"[٨].

وهو مثل (آكل)، أصـــــله ءاخِذ، بهمزة بعدها ألف، على وزن فاعل، ثم كتبت الهمزة والألف مدّة.

والأَخْذ في اللُّغة مصـــــدر أخذتُ الشَّـــــيءَ آخُذه أَخذًا، فَأَنا آخِذ وأخّاذ[٩]، فـــ(آخِذ) على وزن فاعل[١٠]، وقال تعالى:﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِ﴾ **[البقرة: ٢٦٧]**، "(آخذيه)، جمع (آخِذ)،

اسم فاعل من (أخذ يأخذ) باب (نصر) وزنه فاعل، والمدّة أتت من اجتماع الهمزة والألف السَّاكنة"[١١].

ب-صياغة اسم الفاعل من الفعل الثُّلاثي المزيد:

"يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثُّلاثي المزيد على وزن مضارعه مع إبدال حرف مضارعه ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل آخره، مثل: يُكرِم: مُكرِم[١٢]، وهكذا نرى في الفعل الصَّحيح لا تغير فيه، أما غير الصّحيح فتدخله بعض التَّغيرات ويكون على الأبنية الآتية:

١. "مُفْعِل: في (أفْعَلَ – يُفْعِلُ) نحو: أكرم فهو مُكرِم، وأخرج فهو مُخرِج"[١٣]، ومثاله ما جاء في (المقتفى): (المُعْضِل) وجاء في (الشّفا): "فإن قيل: فَما معنى المُعْضِل الوارد في حديث بَريرَة من قوله (صلى الله عليه وسلم) لعائشة، قال ابن العجميّ: "(الأصل المُعْضِل) هو بكسر الضَّاد اسم فاعل وهو الذي لا يُهتدى لوجهه"[١٤].

فجاء (مُعضِل) بميم مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، بوزن (مُفعِل)، فهو اسم فاعل من الرّباعي (أعضَلَ-يُعضِل)[١٥].

وتذكر المعاجم معنى ذلك، فـ"أعْضَلَ الأمر، أي اشتدَّ واستغلق"[١٦].

٢. "مُفْعِّل: في (فَعَّل- يُفَعّلُ) نحو: جرّب فهو مُجرِّب، وصرّف فهو مصرِّف"[١٧]، ومثال في (المقتفى): (مُشَبِّه ومُعَطِّل ومُوَحِّد) جاء في (الشفا): "وَقَالَ الْإِمَام أَبُو الْمَعَالِي: الْجُوَيْنِيُّ: مَنِ اطْمَأَنَّ إِلَى مَوْجُودٍ انتَهَى إِلَيْهِ فِكْرُهُ فَهُوَ مُشَبِّهٌ وَمن اطْمأَنَّ إِلَى النَّفْي الْمَحْضِ فَهُوَ مُعطّلٌ وَإِنْ قَطَعَ بِمَوْجُودٍ اعْتَرَفَ بِالْعَجْزِ عَنْ دَرْكِ حَقِيقَتِهِ فَهُو مَوحَّدٌ"، قال ابن العجمي: "(فَهُوَ مُشَبِّهٌ) مُشَبِّهٌ بكسر الموحَّدة المشدّدة، اسم فاعل، و(فَهُوَ مُعطِّلٌ) هو بكسر الطَّاء المشدَّدة، اسم فاعل،

و(فَهُو مَوحَّدٌ) وهو بكسر الحاء المشدَّدة، اسم فاعل أيضًا"[١٨]، إلى غير ذلك من الأمثلة[١٩].

فهذه ثلاثة مشتقَّات (مُشبِّه، مُعطِّل، مُوحِّد) كلّها اسم فاعل من غير الثُّلاثي على وزن مُفعِّل، فالأوّل من (شبَّهَ يُشبِّه)[٢٠]، والثّاني: من (عطَّلَ يُعطِّل)[٢١]، والثَّالث من (وحّدَ يُوحِّد)[٢٢]، وهي مزيدة على الثّلاثي، فجاء اسم الفاعل منها بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

٣. "مُفْتَعِل: في (افتْعَل- يَفْتَعِلُ) نحو: استمع فهو مُستمع، وانتصر فهو مُنتصر"[٢٣]، ومثاله ما جاء في (الشّفا) (مُشْتَرٍ)، قال القاضي عياض: "فَمَتَى كَانَ الْمَالُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَصَاحِبُهُ مُنْفِقًا لَهُ في مهماته، ومهمات مَنِ اعْتَرَاهُ وَأَمَّلَهُ، وَتَصْرِيفِهِ فِي مَوَاضِعِهِ، مُشْتَرِيًا به المعالي والثَّناء الحسن"، قال ابن العجمي: "(مُشْتَرِيًا به المعالي) المعالي منصوب مفعول اسم فاعل وهو (مُشتري)"[٢٤].

فـ (مشترٍ) اسم فاعل من الفعل (اشترى-يشتري)[٢٥]، وجاء اسم الفاعل منه بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

المطلب الثاني : صيغ المبالغة:

هي صيغ تدلّ على وقوع الحدث وفاعله أو من اتَّصف به، كما يدلّ اسم الفاعل تمامًا، غير أنّها تزيد على اسم الفاعل في دلالتها على المبالغة والتَّكثير، نحو: المؤمن قائم ليله بالعبادة-المؤمن قوّامٌ ليله بالعباد، فالفرق بين (قائم) هو اسم فاعل، و (قوَّام) وهي صيغة مبالغة، أيْ أنّ اسم الفاعل يدلّ على قيام الليل والمبالغة فيه من فاعله.

واتّضح أن صيغة المبالغة: عبارة عن كلمات محوَّلة من صيغة (فاعل) للدّلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث في أوزان خمسة مشهورة تسمّى صيغ المبالغة[٢٦].

أ-أحكام صيغ المبالغة:

١. أنّها لا تُصاغ إلا من مصدر فعل ثلاثي، متصرّف، متعدّ، ما عدا صيغة: (فعَّال) فإنّها تصاغ من مصدر الفعل الثُّلاثي اللازم والمتعدّي.
٢. وأنّها لا تجري على حركات مضارعها وسكناته، بالرّغم من اشتمالها على حروفه الأصليّة، ولهذا كانت محمولة في عملها على اسم الفاعل لا على فعله.
٣. وأنّها-في غير الأمرين السَّالفين، خاضعة لجميع الأحكام التي يخضع لها اسم الفاعل بنوعيه المجرد من (ال) والمقرون بها[٢٧].

ب-الصّيغ القياسيّة المشهورة:

وقد أشار سيبويه إلى هذه الصّيغ القياسيّة، وهي: فَعُول، وفَعَّال، ومِفْعَال، وفَعِيل، وفَعِل[٢٨]، وقال ابن هشام (ت٧٦١هـ) في صيغة المبالغة: "ما حُوّلَ للمُبالغة من فاعلٍ إلى فَعَّالٍ، أو فَعُولٍ، أو مِفْعَالٍ بكثرةٍ، او فَعيلٍ، أو فَعِلٍ بقلَّةٍ"[٢٩].

وجاء من هذه الأوزان (فَعُول)، ففي الحديث: "إنَّ هَذَا لأَمْرٌ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ثُمَّ يَكُونُ رَحْمَةً وَخِلَافَةً ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا عَضُوضًا..."[٣٠]، وذكر ابن العجمي أنّ "العَضوض من أبنية المبالغة"[٣١]، وهو على وزن (فَعول) ويعدّ من الأوزان القياسيّة.

وذكر أهل اللُّغة أنّ العضوض من (عضّ–يعضّ) هو ما كان فيه شدّة، نحو: زمنٌ عَضُوض، أي: شديد، وكلبٌ عضوض: أي: شديد العضّ[٣٢]، وتعبيرهم بالشّدّة يدلّ على المبالغة.

ج–الصّيغ السّماعيّة:

ذكر الغلاييني (ت١٣٦٤هـ) ستّة أوزان سماعيّة، وهي: فِعِّيلُ كصِدّيق، وفَعَّالةٌ كفهَّامة، ومِفْعيلٌ كمِسكين، وفُعَّالٌ ككُبّار، وفُعّولٌ كقُدُّوس، وفَيْعُول كقَيُّوم، وأوزان صيغ المبالغة هذه كلُّها سماعيَّة فيُحفظ ما ورد منه، ولا يقاس عليه، وصيغ المبالغة ترجع عند التَّحقّق، إلى معنى الصّفة المشبّهة[٣٣].

وذكرها من المُحدَثين السَّامرائيّ إذ قال: "إنّ في العربيّة أوزانًا عديدة للمبالغة كفعَّال نحو: توَّاب، ومِفعال نحو: مِنجار، وفَعُول نحو: غَفور، وفَعِل نحو: حَذِر، وفاعول نحو: فاروق وغيرها"[٣٤].

وجاء على الصِّيغ السَّماعيَّة أمثلة [٣٥]، منها: مِفعِيل، فنقل عن الجوهري (ت٣٩٣هـ) [٣٦] أنّه يقال: "هذه فرسٌ مِحضِير، أي: كثير العَدْو"[٣٧]، فهذه إشارة إلى أنَّ (محضير) صيغة مبالغة، إذ فسّرها بكثرة العدْو.

ومن الصِّيغ السَّماعيَّة: فِعِّيل، جاءت في قوله (صلى الله عليه وسلم): "كَانَ مُوسَى رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا مَا يُرَى مِنْ جسده شيء اسْتِحْيَاءً"[٣٨]، فذكر ابن العجمي أنّ (ستير) يضبط بأكثر من طريقة، فيُضبَط بفتح السِّين وكسر التَّاء المخفَّفة، أي: (سَتِير)، ثمَّ قال: "وأمّا أنا فأحفظه بكسر السِّين وتشديد التَّاء على المبالغة، كخِمِّير، وسِكِّير، أي: كثير التَّستّر"[٣٩].

ويذكر شُرّاح الحديث أنّ اللفظ جاء بوزنين:

أحدهما: (سَتِير) بفتح السِّين وتخفيف التَّاء، وهو فَعِيل بمعنى فاعل.
ثانيها: (سِتِّير)، بوزن فِعِّيل، بكسر السِّين وتشديد التَّاء، وهو صيغة مبالغة من (ستر-يستُر)[٤٠].

المطلب الثالث : اسم المفعول:

"اسمُ المفعولِ هو الجاري على (يُفْعَلَ) من فعله نحو: مَضروب؛ لأنَّ أصله مُفعَل، ومُكرَم ومُنطلَق به ومُستخرَج ومُدحرَج"[٤١]، وعرَّفه ابن هشام (ت٧٦١هـ) بقوله: "هو وصف عارض مصوغ من الفعل المبني للمجهول؛ ليدلّ على ما وقع عليه الفعل"[٤٢]، وهو: "اسم مشتقّ، يدلّ على معنى مجرّد، غير دائم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى. فلا بدّ أن يدلّ على الأمرين معًا"، وهما: المعنى المجرّد، وصاحبه الذي وقع عليه"، مثل كلمة: (محفوظ ومصروع) في قولهم: العادل محفوظ برعاية ربّه، والباغي مصروع بجناية بغيه، فـ(محفوظ) تدلّ على الأمرين أيضًا؛ المعنى المجرّد؛ "أي: الحفظ والذّات التي وقع عليها الحفظ وكذلك (مصروع) تدلّ على الأمرين أيضًا؛ المعنى المجرّد؛ أي: الصرع، والذّات التي وقع عليها"[٤٣].

يُعدّ اسم المفعول كاسم الفاعل من ناحية العمل؛ لأنّه مأخوذ من الفعل، وهو جارٍ عليه في حركاته وسكناته وعدد حروفه، كما كان اسم الفاعل كذلك، فـ"مَفْعُولٌ" مثلُ "يُفْعَلُ"، كما أنَّ "فاعلًا" مثل "يَفْعَلُ"، فالميم في "مفعول" بدل من حرف المضارعة في "يُفْعَلُ"، وخالفوا بين الزّيادتَيْن للفرق بين الاسم والفعل، والواوُ في مفعول كالمَدّة التي تنشأ للإشباع، لا اعتدادَ بها، فهي كالياء في "الدَّراهِيم" ونحوِه، أتوا بها للفرق بين مفعول الثُّلاثي ومفعول الرّباعيّ[٤٤].

أ-صياغته من الفعل الثُّلاثي المجرّد:

يُصاغ اسم المفعول من الفعل المضارع المتعدّي المبني للمجهول على زنة "مفعول" مثل مكْتُوب، مقْروء، مصْون، ملُوم، مَعِيب[٤٥]، ولا يُصاغ اسم المفعول من اللازم إلّا مع الظَّرف أو الجارّ والمجرور أو المصدر"[٤٦]، سواء أكان الفعل صحيحًا أم معتلًا، يُصاغ من الصّحيح سواء كان سالمًا نحو: مشهود، من شُهد، أو مهموزًا نحو: مسئول، من سُئل، أم مضعفًا، نحو: مردود من رُدّ، ويُصاغ من المعتل سواء أكان مثالاً، نحو: مورود من وُرد، أم أجوف، نحو: مقول من قيل، أو ناقصًا، نحو: مدعوّ من دُعِيَ، أم لفيفًا مفروقًا، نحو: مَوْقِيّ من وُقِيَ، أو لفيفًا مقرونًا، نحو: مَرويّ من رُوِيَ[٤٧].

ومثّل ابن العجميّ لاسم المفعول من الثُّلاثي بـ(مكروب)، إذ جاء في (الشّفا): "فكُرِبتُ كربًا ما كُربتُ مثله قطُّ"، قال ابن العجميّ: "كربه الغم فاكترب، فهو مكروب"[٤٨].

ومكروب اسم مفعول من الفعل الثُّلاثي (كُرِبَ) وهو بوزن مفعول[٤٩].

وهناك صيغ أُخرى يكون عليها اسم المفعول من الثُّلاثي على وزن غير المفعول منها وزن (فَعِيْل) كقتيل وجريح، وهذه الصِّيغة ممّا يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث فنقول: رجل صريع وامرأة صريع[٥٠]، ومنه (فَعُول) بمعنى: مفعول كـ(رَكوب) بمعنى: مركوب[٥١].

وجاء في (الشّفا) فعيل بمعنى مفعول: "... إِلَى الأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ وَالْأَوْرَاعِ الْمَشَابِيبِ"، قال ابن العجميّ في (المشابيب) ناقلًا عن ابن الأثير[٥٢](ت٦٠٦هـ): "واحدهم مشبوب، كأنّما أُوقدت ألوانهم بالنَّار، ويروى (الأشِبّاء)، جمع شبيب، فعيل بمعنى: مفعول"[٥٣] ، فشبيب على وزن فعيل، مثل قتيل، بمعنى: مقتول.

وتذكر كتب اللُّغة أنّ (شبيب) بمعنى مشبوب، و(فعيل) هنا معناه مفعول، وجمعه أشِبّاء، وفعله: شبَّ يشِبّ[٥٤].

وجاء في (الشّفا) فَعُول بمعنى: مفعول، جاء في (الشّفا): "وَهَذَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عليه السّلام قَدْ أَثْنَى الله تعالى عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ حَصُورًا"، قال ابن العجميّ: "قوله (حصور) الحصور: الممنوع عن النّساء، فعول بمعنى: مفعول، كما يقال: طريقٌ رَكُوب، وناقةٌ حَلُوب"[٥٥].

فـ (حصور) على وزن (فعول)، من (حُصِر)، ومعناه مفعول كما تذكر المعاجم اللُّغويَّة[٥٦].

وكذلك يأتي على وَوزن "(فِعْل)، كذِبْح؛ بمعنى مذبوح، و(فَعَل) كقنص، بمعنى: منقوص، و(فُعْلَة)، كغرفة، ومضغة، وأكلة، بمعنى: مغروفة، وممضوغة ومأكولة...وهذه الصِّيغ وأمثالها غير مقيسة، لكن هل تعمل عمل اسم المفعول كما تؤدّي معناه؟ الأحسن الأخذ بالرَّأي القائل: إنَّها تعمل عمله –بشروطه– فترفع نائب فاعل حتمًا، وقد تنصب مفعولًا به –أو أكثر– إن كان فعلها المبني للمجهول كذلك؛ فحكمها حكم المبني للمجهول"[٥٧].

وقد يجيء مرادًا به (المصدر) كقولهم: ليس لفلان مَعْقُول، وما عنده معلوم: أي: عقل وعِلم[٥٨].

ب–صياغته من الفعل الثُّلاثي المزيد:

"من غير الفعل الثُّلاثي يصاغ بوزن المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: مُقَدَّم، مُشَارَك، مُعَاد، مُسْتَفَاد، مُقَام"[٥٩].

وأشـــار ابن العجميّ إلى أمثلة كثيرة[٦٠] من اســـم المفعول من الفعل غير الثّلاثي، ومن ذلك إشـــارته إلى ما جاء في (الشّـــفا): " وَطَرَيَان الشُّـــكُوك عَلَى الضَّـــرُورِيَّات مُمْتَنِع ومُجَوَّز فِي النَّظَرِيَّات"، قال ابن العجميّ: "مُجَوَّز بفتح الواو المشدّدة: اسم مفعول"[٦١]،

فـ(مُجَوَّز) اسم مفعول على وزن مُفَعَّل، من جُوِّزَ يُجَوَّز[٦٢]، وهو مزيد على الثّلاثي، وجاء بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

ومن ذلك ما جاء: "وليس فيه تَصْرِيحٌ بِالسَّبِّ لِلْمَلَكِ، وَإِنَّمَا السَّبُّ وَاقِعٌ عَلَى الْمُخَاطَبِ"، قال ابن العجميّ: "المُخاطَب بفتح الطاء: اسم مفعول وهذا ظاهر"[٦٣]. ومخاطَب من (خوطبَ يُخاطَب)، وجاء اســـم المفعول (مُخاطَب) بزنة (مُفاعَل) بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر[٦٤].

المطلب الرابع : الصِّفة المشبَّهة:

الصِّـــفة المشـــبّهة هي: "ما اشـــتُقّ من فعل لازم لمن قام به على معنى الثّبوت"[٦٥]، أو "هي لفظٌ مصوغٌ من مصدر اللازم، للدَّلالة على الثَّبوت"[٦٦]، وهي ليست من الصِّفات الجارية وإنّما هي تشبه اسم الفاعل في أنّها تذكّر وتؤنّث وتثنّى وتجمع نحو: كريم، وحَسَـن، وصَـعْب، وعليه فإنّها تعمل عمل الفعل الذي اشـتقّت منه كما أنّها تدلّ على المعنى الثّابت وشبه الثّابت[٦٧].

قال سيبويه (ت١٨٠هـ) في باب الصّفة المشبّهة بالفاعل فيما عملت فيه: "ولم تقوَ أن تَعمل عَمَلَ الفاعل؛ لأنّها ليســـت في معنى الفِعل المضـــارِع، فإنَّما شُـــبِّهَتْ بالفاعل فيما عَملتْ فيه. وما تَعْمَلُ فيه معلومٌ، إنَّما تَعمل فيما كان من سببها مُعَرَّفًا بالألف واللام أو نكرةً، لا تُجاوِز هذا؛ لأنَّه ليس بفعلٍ ولا اسم هو في معناه"[٦٨].

وتُصاغ على النّحو الآتي:

أ-تأتي من الباب الرّابع (فَعِلَ-يَفعَل) على الأوزان الآتية:

١-أفعَل مؤنثهُ فَعلاء: ويطرد فيما دلّ على لون، أو عيب أو حلية ظاهرة، كأحَمر حَمراء.

٢-فَعْلان ومؤنّثه فَعْلى: ويطّرد فيما دلّ على خلوّ، أو امتلاء، كعطشان عطشى. ويكاد يكون هذان الوزنان قياسيين من الباب الرّابع[٦٩].

٣- فَعِيل: نحو: سَليم من الفعل سَلِمَ.

٤- فَعْل: نحو: سَبْط، من الفعل سَبِطَ.

٥- فَعِل: يقال: عَجِلَ فهو عَجِلٌ[٧٠].

وأشار ابن العجميّ إلى الأوزان الثَّلاثة الأخيرة، إذ جاء وزن (فَعيل) من الباب الرّابع وهو من الصّفة المشبهة في أمثلة[٧١]، منها قول القاضي عياض: "وَالْأُمِّيَّةُ فِي غَيْرِهِ نَقِيصَةٌ لِأَنَّهَا سَبَبُ الْجَهَالَةِ، وَعُنْوَانُ الْغَبَاوَةِ"، وهنا قال ابن العجمي: "يقال: غَبيتُ عن الشيء وغبيتُه أيضًا أَغبَى غباوةً...وفلانٌ غَبِيٌّ، على فَعِيل، إذا كان قليل الفطنة، وهو من الواو"[٧٢].

فـ(غبيّ) على وزن فعيل، وفعله من الباب الرّابع (غَبِيَ-يَغبى)[٧٣].

وكذلك جاء وزن (فَعْل) من الباب الرّابع، قال القاضي -وهو يصف النَّبي (صلّى الله عليه وسلم): "سَبط العَصَبِ"، قال ابن العجميّ: "قوله: (سَبط العصب) كذا في الأصل، وتجاهه في الهامش وليس عليها علامة حاشية، ولا غيرها، والظَّاهر أنَّها حاشية، ما لفظها: ورواه ابن الأنباريّ[٧٤](ت٣٢٨هـ) (سَبْط)...والمخالفة بينهما أنّ ما في الأصل مكسور الباء، وما في الهامش بسكونها"[٧٥].

وكلا الضَّبطين صحيح، إذ قال الجوهريّ (ت٣٩٣هـ): "ورجلٌ سَبِطُ الشّعرِ وسَبِطُ الجسم وسَبْطُ الجسم أيضًا"[٧٦]، وقال ابن الأثير (ت٦٠٦هـ): "(سَبْط القَصَب) السَّبْطُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وكسْرِها: المُمتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعقُّد وَلَا نُتُوّ، والقَصَب يُرِيد بِهَا ساَعِدَيه وساَقَيه[٧٧]"، والسّبط صفة مشبّهة باسم الفاعل[٧٨].

كما جاء وزن (فَعِل)، من الباب الرّابع أيضًا، جاء في (الشّفا): "كَقِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ مَعَ قَوْمِهِمْ وَخَبَرِ مُوسَى وَالْخَضِرِ"، قال ابن العجمي: " قَولُهُ: (والخَضِر) هو بفتح أولّه وكسر ثانيه ويجوز كسر أوَّله وإسكان ثانيه"[٧٩].

وهو حين يقول: بفتح أوّله وكسر ثانيه (خَضِر)، فإنّه يشير إلى أنّه جاء على وزن الصّفة المشبّهة، ونصّ أهل اللُّغة على أن يجوز كسر الأوَّل وإسكان الثَّاني، فتقول: خِضْر[٨٠].

ب-تأتي من الباب الخامس (فَعُلَ-يَفْعُل) على أربعة أوزان:

١- فَعَل ومؤنثه فَعَلة: كحَسَن حَسَنة.

٢- فُعُل: كجَنُب جُنُب.

٣- فُعال: كشَجُعَ شُجَاع.

٤- فَعَال: كحَصُن حَصَان[٨١].

ولم يأتِ من الباب الخامس مثال في (المقتفى).

المطلب الخامس : اسم الآلة:

هو "كلّ اسم كان في أوّله ميم زائدة من الآلات التي يعالج بها وينقل، وكان من فعل ثلاثي، فإنّ ميمه تكون مكسورة، كأنّهم أرادوا الفرق بينه وبين ما يكون مصدرًا أو مكانًا، فـ"المِقَصُّ" بالكسر ما يُقَصّ به، و"المَقَصّ" بالفتح المصدر والمكان"[٨٢].

وهو أيضًا: "اسم مصوغ من الفعل للدّلالة على الأداة التي تعين الفاعل في عمل ما يفعل. وهو يصاغ قياسًا من الفعل الثُّلاثي المتعدّي غالبا، وجاء قليلًا من اللازم؛ كمِصفاة ومِطهرة، ومن الثُّلاثي المزيد فيه؛ كمِصباح، ومِسرجة، من استصبحَ، وأسْرَجَ(٨٣).

وينقسم اسم الآلة قسمين: مشتقٌّ وجامد:

فالمشتقّ ثلاثة أوزان: "مِفْعال، ومِفْعل، ومِفْعلة، بكسر الميم فيها نحو: مِفتاح، ومِنشار، ومِقراض، ومِحْلَب، ومِبرد، ومِشْرَط ومِكنسَة"(٨٤).

وأمّا الجامد فكالفأس، والقَدُوم، والسِّكين، وقد خرج عن القياس ألفاظ منها، مُنْخُل، ومُدهُن، ومُكْحَلَة، بضمّ الميم والعين في الجميع(٨٥).

ويلاحظ أنّ صيغة (مِفعال) مشتركة بين اسم الآلة وصيغة المبالغة، والتّفرقة بينهما في الدّلالة تكون بإحدى القرائن اللفظيّة أو المعنويّة ففي مثل: (تخيّرت للخشب الجزل منشارًا قويًّا يمزقه)، تكون صيغة "مفعال" اسم آلة: بخلافها في مثل: ما أعجب فلانًا في التّحدّث عن نفسه، ونشر أخباره، وانتهاز الفرص للإعلان عن شؤونه إنّه جدير بأن يسمّى منشارًا؛ فإنّها صيغة مبالغة في النّشر(٨٦).

وقد أشار ابن العجمي إلى بعض الأمثلة لأسماء الآلة التي أتت على الصّيغة القياسيّة(٨٧)، فقد ذكر صيغة، ومِفعَل، ومِفعلة، أمّا (مِفعَل)، فجاء مثاله ما روى القاضي، أنّ أبا هريرة رضي الله عنه، قال: "أَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: شَيْءٌ مِنَ التَّمْرِ فِي الْمِزْوَدِ"(٨٨)، قال ابن العجمي: "قَولُهُ: (في المزود) المزود بكسر الميم: ما يُجعل فيه الزَّاد"(٨٩).

وما أراد ابن العجميّ بقوله (بكسر الميم) إلّا الإشارة إلى اسم الآلة، فإنّ المِزْوَد آلة يُحمل فيها الطَّعام[٩٠].

وأمّا (مِفعلة) فورد في (الشّفا) "أَنَّ النَّاسَ شَكَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْعَطَشَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ"[٩١]، قال ابن العجمي: "قَولُهُ: "(بالمِيضأة) هي بكسر الميم ثمَّ مثنَّاة تحت ساكنة ثمَّ ضاد معجمة ثمَّ همزة مفتوحة ثمَّ تاء هي **آلة** للوضوء، مِفْعَلَةٌ"[٩٢].

فـ(مِيْضَأَة) صيغة قياسيّة على وزن مِفْعَلة.

وذكر أبو الفتح ناصر الدين المطرزيّ (ت٦١٠هـ) أنّ "(المِيْضَأة) و(المِيضَاءَة) على مِفْعَلة ومِفْعالة: المِطْهرة التي يُتوضّأ منها أو فيها"[٩٣].

الخاتمة

إنّ دراسة المشتقات في كتاب "المقتفى" لسبط ابن العجمي تكشف عن عمق التراث النحوي العربي، وتبرز الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء في ضبط الألفاظ وتحقيق الدلالات. كما تؤكد هذه الدراسة أهمية المشتقات في إبراز المعاني الدقيقة والربط بين المبنى والمعنى في اللغة العربية، وتبرز مدى تنوّع الأساليب في العربية ، ودقة نظامها الصرفي والنحوي .

النتائج

١. بيّنت الدراسة كثيرًا من المشتقات التي كان ابن العجمي يكتفي في بيان وزنها ،دون أن يذكر نوعها ، فيقول مثلًا أنّها على وزن (فعيل) ولم يذكر هي صيغة مبالغة ام صفة مشبهة.

٢. تنوع المشتقات المستخدمة: شمل الاستخدام أمثلة متعددة على اسم الفاعل والمفعول والمبالغة والصفة المشبهة واسم الآلة، مما يدل على ثراء لغوي كبير في الشفا وحرص ابن العجمي على توضيحه.

٣. وضوح القواعد الصرفية: التزم ابن العجمي بالقواعد الصرفية القياسية في الغالب، مع الإشارة أحيانًا إلى الصيغ السماعية، مما يعكس توازنًا بين القياس والسماع.

الهوامش:

(١) الأصول بالنحو: ١٢٢/١.
(٢) المفصل: ٢٨٥.
(٣) التسهيل: ٧٠/٣.
(٤) أوضح المسالك: ١٨١/٣.
(٥) شذا العرف في فن الصرف: ٦١.
(٦) يُنظر: شرح ابن عقيل: ١٣٤/٣.
(٧) يُنظر: دراسات في علم الصرف للدكتور عبد الله درويش (ت٢٠١٧هـ): ٤٩، والمهذب لهاشم طه شلاش (ت٢٠١٠هـ): ٢٣١.
(٨) المقتفى: ٦٠١/١.
(٩) يُنظر: جمهرة اللُّغة (أخذ): ٢/ ١٠٥٣.
(١٠) يُنظر: تاج العروس: ٣٦٧/٩.
(١١) الجدول في إعراب القرآن: ٥٩/٢.
(١٢) يُنظر: همع الهوامع: ٣٢٧/٣.
(١٣) أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي (ت ٢٠١٨هـ): ٢٦٥.
(١٤) المقتفى :١١٨٢/٢.
(١٥) يُنظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل، محمد حسن: ١٤٨١/٣، ومعجم اللُّغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر: ١٥١٢/٢.
(١٦) الصحاح (عضل): ٥/ ١٧٦٦، ومقاييس اللُّغة (عضل): ٤/ ٣٤٥.
(١٧) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٥.
(١٨) المقتفى: ٥٩٣/١.
(١٩) يُنظر: المصدر نفسه: ١٠٥/١، ٦٧٠/١، ١٢٥٨/٢.
(٢٠) يُنظر: معجم اللُّغة العربية المعاصرة: ١١٦٢/٢.
(٢١) يُنظر: المصدر السابق: ١٥١٧/٢.
(٢٢) يُنظر: المصدر السابق: ٣/ ٢٤٠٩.
(٢٣) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٦٦.
(٢٤) المقتفى: ٢٧٢/١.

(٢٥) يُنظر: تهذيب اللُّغة (ش ر ي): ١١/ ٢٧٧ ، ومعجم اللُّغة العربية المعاصرة: ٢/ ١١٩٧.
(٢٦) يُنظر: الاشتقاق والمشتقات: ١٠٨.
(٢٧) يُنظر: النحو الوافي: ٣/٢٦٠-٢٦١.
(٢٨) يُنظر: الكتاب: ١/١١٠، ارتشاف الضرب: ٥/٢٢٨١.
(٢٩) شرح شذور الذهب: ٥٠٣.
(٣٠) رواه البيهقي (ت٤٥٨هـ) في شعب الإيمان برقم (٥٦١٤): ٥/ ١٧.
(٣١) المقتفى: ٢/٧٧٤.
(٣٢) يُنظر: المخصص: ٢٩٢، والقاموس المحيط (عض): ٤/ ٤٨.
(٣٣) يُنظر: جامع الدروس العربية: ١/١٩٣.
(٣٤) معاني الأبنية للعربية: ٩٢.
(٣٥) يُنظر: المقتفى: ١/١٦٩.
(٣٦) يُنظر: الصحاح (حضر): ٢/ ٦٣٢.
(٣٧) المقتفى: ٢/٦٨٩.
(٣٨) مسند أحمد برقم (١٠٦٧٨): ١٦/ ٣٩٦.
(٣٩) المقتفى: ١/٤٠٢، وينظر هذا المعنى في: أساس البلاغة للزمخشري (ستر) (ت٥٣٨هـ): ١/٤٣٦، ومختار الصحاح (ستر): ١٤٢.
(٤٠) يُنظر: الكوثر الجاري لأحمد الحنفي (ت ٨٩٣ هـــــ): ٦/ ٢٩٠، والتوشـيح للسـيوطي (ت٩١١هـ): ٥/ ٢١٩٥، ولمعات التنقيح لعبد الحق الدهلوي (ت1052 هـ): ٦/ ١٨٢، ومعجم اللُّغة العربية المعاصرة: ٢/ ١٠٣٣.
(٤١) المفصل في صنعة الإعراب :٢٩١.
(٤٢) المهذب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش: ٢٤٣.
(٤٣) النحو الوافي: ٣/٢٧١.
(٤٤) يُنظر: شرح المفصل لابن يعيش (ت٦٤٣هـ): ٤/١٠٤.
(٤٥) يُنظر: النحو المصفى للدكتور محمد عيد: ٦٦٦، المفصل في صنعة الإعراب: ٢٩١.
(٤٦) شذا العرف في فن الصرف للحملاوي: ١٢٣.
(٤٧) يُنظر: الاشتقاق والمشتقات ممدوح عبد الرحمن الرماني: ١١٦-١١٧.
(٤٨) المقتفى: ١/٤٨٦.
(٤٩) يُنظر: فتح الكبير المتعال للدرة: ٥٥٢.

(٥٠) يُنظر: المهذب في علم التصريف الصرف: ٢٤٨.
(٥١) يُنظر: شرح المكودي: ٣١٣.
(٥٢) يُنظر: قوله في النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ٤٣٨.
(٥٣) المقتفى: ٢٣١/١.
(٥٤) يُنظر: النهاية: ٢/ ٤٣٨، ولسان العرب (شبّ): ١/ ٤٨٢.
(٥٥) المقتفى: ٢٦٢/١.
(٥٦) يُنظر: غريب الحديث للخطابي (ت٣٨٨هـ): ١/ ٦٩٨، والقاموس المحيط (حصـــر): ٧٢/٢.
(٥٧) النحو الوافي: ٢٧٣/٣.
(٥٨) يُنظر: شذا العرف: ١٢٣.
(٥٩) النحو المصف للدكتور محمد عيد: ٦٦٦-٦٦٧.
(٦٠) يُنظر: المقتفى: ١٠٢/١، ١٢٦، ١٦٦، ١٧٣، ٢٣٧، ٣٧٥، ٤١٦، ٤٣٨، ٤٨٩، ٥٢٠، ٥٤٣، ٥٧٥، ٥٩٢، ٦١٠، ٦١٩، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥٥، ٨٠٠/٢، ٨٣٨، ٩٤٧، ١٠٢٤، ١١١٠، ١١٨٥، ١٣٠٩، ١٣٣٠، ١٣٤٢.
(٦١) المقتفى: ١٠٢٢/٢.
(٦٢) يُنظر: الصحاح (جوز): ٣/ ٨٧١ ، ومعجم اللُّغة العربية المعاصرة: ١/ ٤٢٠.
(٦٣) المقتفى: ١٢٥٨/٢.
(٦٤) يُنظر: معجم اللُّغة العربية المعاصرة: ١/ ٦٥٩.
(٦٥) الكافية في علم النحو: ٤١.
(٦٦) شذا العرف في فن الصرف: ٦٣.
(٦٧) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٢٩٣.
(٦٨) الكتاب: ١٩٤/١.
(٦٩) يُنظر: شذا العرف: ٦٤، المهذب في علم التصريف الصرف: ٢٥٤-٢٥٥.
(٧٠) يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي: ٢/ ٢٨٨، وشذا العرف: ٦٤.
(٧١) يُنظر: المقتفى: ٤٣٨/١، ١١٤١/٢.
(٧٢) المصدر نفسه: ١٢٦٨/٢.
(٧٣) يُنظر: شـــرح التصـــريف للثمانيني (ت٤٤٢هـ): ٤٥٥، وشـــرح التســـهيل لابن مالك (ت٦٧٢هـ): ٤٣٩/٣.

(٧٤) يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري: ١/ ٣١١.
(٧٥) المقتفى: ٤٢٢/١.
(٧٦) الصحاح (سبط): ٣/ ١١٢٩.
(٧٧) النهاية: ٢/ ٣٣٤.
(٧٨) يُنظر: شرح الأشموني: ٢٤٧/٢، وشذا العرف: ٦٤.
(٧٩) المقتفى: ٦٣٦/١.
(٨٠) يُنظر: الزاهر: ٢/ ١٥٤، ١٥٥، وتهذيب اللُّغة (خضر): ٧/ ٥١.
(٨١) يُنظر: شذا العرف: ٦٤، المهذب في علم التصريف الصرف: ٢٥٤-٢٥٥.
(٨٢) شرح المفصل لأبن يعيش (ت٦٤٣هـ): ١٥٢/٤.
(٨٣) ضياء السالك إلى أوضح المسالك محمد عبد العزيز النجار :٥٠/٣.
(٨٤) شذا العرف في فن الصرف: ٧٢.
(٨٥) يُنظر: شذا العرف في فن الصرف: ٧٢، يُنظر: جامع الدروس العربية: ٢٠٥-٢٠٦.
(٨٦) يُنظر: النحو الوافي: ٣٣٤/٣-٣٣٥.
(٨٧) يُنظر: المقتفى: ٧٥٣/٢، ٧٨٤، ٩٢٣، ٩٢٤، ١٣٠٨.
(٨٨) مسند البزار لأبي بكر العتكي (ت٢٩٢) برقم (٩٥١٩): ١٧/ ١٣.
(٨٩) المقتفى: ٦٨٣/٢.
(٩٠) يُنظر: معجم اللُّغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر: ٢/ ١٠٠٨.
(٩١) مسند أحمد رقم (٢٢٥٧٥): ٣٧/ ٢٦٧.
(٩٢) المقتفى: ٦٧٢/٢.
(٩٣) المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي: ٣٥٩/٢، ويُنظر: لسان العرب (وظأ): ١٩٥/١.

المصادر :

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : الدكتورة خديجة الحديثي (ت٢٠١٨هـ)،الناشر: مكتبة النهضة –بغداد، الطبعة الأولى –١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٣- الاشتقاق والمشتقات: الدكتور ممدوح عبد الرحمن الرمالي ، أستاذ العلوم اللغوية .
٤- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) حققه وعلّق عليه: بركات يوسف هبود ، وسَمّى عَمَلَه: مصباح السالك إلى أوضح المسالك، راجعه: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت. تصوير: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م
٦- تهذيب اللغة : : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى ٢٠٠١.
٧- التوشيح شرح الجامع الصحيح: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) المحقق: رضوان جامع رضوان، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٨- دراسات في علم الصرف : الدكتور عبد الله درويش(ت٢٠١٧هـ)الناشر : مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة– العزيزية ،الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ –١٩٨٧م .
٩- الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن [ت ١٤٣٤ هـ] الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢م.
١٠- شذا العرف في فن الصرف : أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، الناشر: مكتبة الرشد الرياض .
١١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢

هـ] الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

١٢- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ .

١٣- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٤- شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت ٦٧٢ هـ)،: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ) المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي (مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة)، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان عام النشر: ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٥م.

١٥- شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،الطبعة: الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).

١٦- شرح شافية ابن الحاجب،: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ).

١٧- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا.

١٨- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٠- ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو: «صفوة الكلام على توضيح ابن هشام» المؤلف: محمد عبد العزيز النجار [كان حيا سنة ١٣٩٧] المفتش العام السابق للغة العربية والشئون الدينية بوزارة التربية والتعليم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢١- الكافية في علم النحو: ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت ٦٤٦ هـ) المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

٢٢- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة

٢٣- الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م الأولى، ٢٠٠١م.

٢٤- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي «المولود بدهلي في الهند سنة (٩٥٨ هـ) والمتوفى بها سنة (١٠٥٢ هـ) رحمه الله تعالى» تحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي الناشر: دار النوادر، دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

محمد محيى الدين عبد الحميد – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية

محمد نور الحسن – المدرس في تخصص كلية اللغة العربية

٢٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٦- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله (جـ ١ - ٩)، عادل بن سعد (جـ ١٠ - ١٧)، صبري عبد الخالق الشافعي (جـ ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م)

مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة:

٢٧- معاني الأبنية العربية : الدكتور فاضل السامرئي ، الناشر: دار عمار ، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م .

٢٨- معجم اللغة العربية المعاصرة،: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٩- المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى،١٩٩٣م.

٣٠- المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا :الحافظ برهان الدين إبراهيم الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)،تحقيق : احمد سعد جاويش ،الناشر :دار الصالح-القاهرة ،الطبعة الأولى ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

٣١- المهذب في علم التصريف : الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي ،والدكتور هاشم طه شلاش ، الناشر: مطابع بيروت الحديثة ،الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م .

٣٢- النحو المصفى: محمد عيد ، الناشر: مكتبة الشباب الطبعة: الأولى، ١٩٧١ م.

٣٣- النهاية في غريب الحديث والأثر:: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي

Sources

1- Morphological Structures in the Book of Sibawayh: Dr. Khadija Al-Hadith (d. ٢٠١٨AH), Publisher: Al-Nahda Library - Baghdad, First Edition - ١٣٨٥AH - ١٩٦٥AD.

2- Irtishaf Al-Darb min Lisan Al-Arab: by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. ٧٤٥AH), Investigation, Explanation and Study: Rajab Othman Muhammad, Review: Ramadan Abdel Tawab, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo.

3- Derivation and Derivatives: Dr. Mamdouh Abdel Rahman Al-Ramali, Professor of Linguistics.

4- Principles of Grammar: Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi known as Ibn Al-Sarraj (d. ٣١٦AH), Investigator: Abdul Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut.

5- The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyyah: Jamal al-Din, Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Ibn Hisham (d. ٧٦١AH). Edited and commented on by: Barakat Yusuf Haboud, and he named his work: The Lamp of the Traveler to the Clearest Paths. Reviewed by: Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqaei. Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut. Photography: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Publication year: ١٣٩٥AH - ١٩٧٥AD

6- Tahdhib Al-Lugha: Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansur (d. ٣٧٠AH), Edited by: Muhammad Awad Mara'b, Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: First ٢٠٠١.

7- Al-Tawsheeh, Explanation of Al-Jami' Al-Sahih: Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. ٩١١AH), Edited by: Radwan Jami' Radwan, Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh, Edition: First, ١٤١٩AH - ١٩٩٨AD.

8- Studies in Morphology: Dr. Abdullah Darwish (d. ٢٠١٧AH), Publisher: University Student Library, Makkah Al-Aziziyah, Third Edition ١٤٠٨AH - ١٩٨٧AD.

9- Al-Zahir in the Meanings of People's Words: Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d. ٣٢٨AH), Researcher: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin [d. ١٤٣٤AH], Publisher: Al-Risala Foundation - Beirut, Edition: First, ١٤١٢AH - ١٩٩٢AD

10- Shadha Al-Aref Fi Fann Al-Murf: Ahmad Bin Muhammad Al-Hamlawi (d. 1351 AH), Edited by: Nasrallah Abdul Rahman Nasrallah, Publisher: Maktabat Al-Rushd Riyadh.

11- Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: Ibn Aqil, Abdullah Bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamadani Al-Masry (d. 769 AH),

Edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid [d. 1392 AH], Publisher: Dar Al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing House, Saeed Joda Al-Sahhar and Partners, Edition: Twentieth 1400 AH - 1980 AD.

12- Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah: Ali Bin Muhammad Bin Issa, Abu Al-Hasan, Nur Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah Beirut - Lebanon, Edition: First 1419 AH - 1998 AD.

13- Al-Mufassal Commentary by Al-Zamakhshari: Ya'eesh bin Ali bin Ya'eesh bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'eesh and Ibn Al-Sane' (d. 643 AH), Introduction: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

14- Al-Makoudi's Commentary on Al-Alfiya in the Sciences of Grammar and Morphology by Imam Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i Al-Jayyani Al-Andalusi Al-Maliki (d. 672 AH): Abu Zaid Abdul Rahman bin Ali bin Saleh Al-Makoudi (d. 807 AH), Verified by: Dr. Abdul Hamid Handawi (Lecturer of Rhetoric, Literary Criticism and Comparative Literature at the Faculty of Dar Al-Ulum - Cairo University), Publisher: Al-Maktaba Al-Asriya, Beirut - Lebanon, Year of Publication: 1425 AH - 2005 AD.

15- Explanation of Tashil Al-Fawa'id: Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (d. 672 AH), Edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid - Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun, Publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First (1410 AH - 1990 AD).

16- Explanation of Shafiyyah Ibn Al-Hajib: Muhammad bin Al-Hasan Al-Radi Al-Istrabadi, Najm Al-Din (d. 686 AH).

17- Explanation of Shudhur Al-Dhahab in Knowing the Speech of the Arabs: Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), Edited by: Abdul Ghani Al-Daqr, Publisher: United Distribution Company - Syria.

18- The People of Faith: Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (384-458 AH), Edited by: Abu Hajar Muhammad al-Saeed ibn Basyouni Zaghloul, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.

19- Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), Edited by: Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Publisher: Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, Edition: Fourth, 1407 AH - 1987 AD.

20- Diyaa Al-Salik ila Awda Al-Masalik, which is: "The Essence of Speech on the Explanation of Ibn Hisham" Author: Muhammad Abdul Aziz Al-Najjar [was alive in 1397] Former Inspector General of the Arabic Language and Religious Affairs at the Ministry of Education Publisher: Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon Edition: First, 1420 AH - 1999 AD
21- Al-Kafiya in the Science of Grammar: Ibn Al-Hajib, Jamal Al-Din Uthman bin Omar bin Abi Bakr Al-Masry Al-Isnawi Al-Maliki (d. 646 AH) Researcher: Dr. Saleh Abdul-Azim Al-Shaer, Publisher: Maktaba Al-Adab - Cairo, Edition: First, 2010 AD.
22- The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Researcher: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo
23- The notebook on the techniques of grammar and morphology: Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahinshah bin Ayyub, King Al-Muayyad, the ruler of Hama (d. 732 AH), Study and Research: Dr. Riyadh bin Hassan Al-Khawam, Publisher: Al-Maktaba Al-Asriya for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Year of Publication: 2000 AD, First Edition, 2001 AD.
24- The Gleams of Purification in Explaining Mishkat Al-Masabih: Abdul Haq bin Saif Al-Din bin Saad Allah Al-Bukhari Al-Dehlawi Al-Hanafi "Born in Delhi, India in the year (958 AH) and died there in the year (1052 AH) may Allah have mercy on him" Investigation and Commentary: Professor Dr. Taqi Al-Din Al-Nadwi Publisher: Dar Al-Nawadir, Damascus - Syria, Edition: First, 1435 AH - 2014 AD Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid - Lecturer in the Department of the College of Arabic Language Muhammad Nour Al-Hasan - Lecturer in the Department of the College of Arabic Language
25- Musnad Al-Imam Ahmad bin Hanbal: Imam Ahmad bin Hanbal (164 - 241 AH) Investigator: Shuaib Al-Arnaout [d. 1438 AH] - Adel Murshid - and others, Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1421 AH - 2001 AD.
26- Musnad Al-Bazzar published under the name Al-Bahr Al-Zakhar: Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Abdul Khaliq bin Khallad bin Ubaid Allah Al-Atki known as Al-Bazzar (d. 292 AH) Verified by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah (Vols. 1-9), Adel bin Saad (Vols. 10-17), Sabry Abdul Khaliq Al-Shafi'i (Vol. 18) Publisher: Maktaba Al-Ulum Wal-Hikam - Medina, Edition: First (began 1988 AD, ended 2009 AD) with an explanation of its evidence by the great scholar: Abdul Qadir Al-Baghdadi, owner of Khizanat Al-Adab, who died in the year 1093 AH.

They were verified, their strange words were corrected, and their ambiguous words were explained by the professors:

27- Meanings of Arabic structures: Dr. Fadhel Al-Samarri, Publisher: Dar Ammar, Second Edition 1428 AH - 2007 AD.
28- Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) with the assistance of a work team, publisher, edition: first, 1429 AH - 2008 AD.
29- Al-Mufassal fi Sana'at al-I'rab: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Malham, publisher: Maktabat al-Hilal - Beirut, first edition, 1993 AD.
30- Al-Muqtafi fi Dabt Alfad al-Shifa: Al-Hafiz Burhan al-Din Ibrahim al-Halabi, known as Subt Ibn al-Ajami (d. 841 AH), edited by: Ahmad Saad Jawish, publisher: Dar al-Saleh - Cairo, first edition 1444 AH - 2023 AD.
31- Al-Muhadhdhab fi Ilm al-Tasrif: Dr. Salah Mahdi al-Fartousi, and Dr. Hashim Taha Shalash, publisher: Beirut Modern Press, first edition 1432 AH - 2011 AD.
32- Al-Nahw al-Musfa: Muhammad Eid, publisher: Maktabat al-Shabab, first edition, 1971 AD.
33- Al-Nihaya Fi Gharib Al-Hadith Wa Al-Athar: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Athir (d. 606 AH), Publisher: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, Edited by: Tahir Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi